

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية (دراسة ميدانية في مدينة حمص)

إعداد طالبة الدكتوراه: فاطمة أحمد الشامي كلية التربية / جامعة حمص

إشراف: أ. د منال مرسي

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، حيث تمّ تطبيق البحث على عيّنة من معلمات رياض الأطفال، بلغ عددها (٩٥) معلمة، وقد تمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام قائمة بمهارات استخدام العروض العملية اللازمة للمعلمات، بالإضافة إلى استبانة الاحتياجات التدريبية وقد بينت النتائج وجود عدد من الاحتياجات التدريبية للمعلمات في ضوء مهارات استخدام العروض العملية (التخطيط للعروض العملية، الاستحواذ على انتباه الأطفال، تنويع المثيرات أثناء العرض العملي، تنفيذ العروض العملية، تقويم العروض العملية)، وقد

جاءت النتائج على الشكل الآتي:

- المجال الأول: التخطيط للعروض العملية، درجة الاحتياج منخفضة
- المجال الثاني: الاستحواذ على انتباه الأطفال، درجة الاحتياج متوسطة
- المجال الثالث: تنويع المثيرات أثناء العرض العملي، درجة الاحتياج كبيرة
- المجال الرابع: تنفيذ العروض العملية ، درجة الاحتياج كبيرة
- المجال الخامس: تقويم العروض العملية، درجة الاحتياج كبيرة

وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة عقد دورات تدريبية تخصصية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الاحتياجات التدريبية التي خلص إليها البحث الحالي لأداء مهامهن في تحقيق أهداف العملية التربوية بالصورة المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية- المهارات- العروض العملية- معلمات رياض الأطفال.

Training Needs of Kindergarten Teachers in Light of The Skills of Using Practical Presentations (a Field Study in The City Of Homs)

Abstract

The current research aims to identify the training needs of kindergarten teachers in light of the skills of using practical presentations. The researcher used the survey method, where the research was applied to a sample of kindergarten teachers, numbering (95) teachers. The sample was selected in a simple random way. To achieve the research objectives, a list of the skills of using practical presentations necessary for teachers was used, in addition to a questionnaire of training needs. The results showed the existence of a number of training needs for teachers in light of the skills of using practical presentations (planning practical presentations, capturing children's attention, diversifying stimuli during the practical presentation, implementing practical presentations, evaluating practical presentations). The results came as follows:

- First field: Planning practical presentations, low degree of need
- Second field: Capturing children's attention, medium degree of need
- Third field: Diversifying stimuli during the practical presentation, high degree of need
- Fourth field: Implementing practical presentations, high degree of need
- Fifth field: Evaluating practical presentations, high degree of need

In light of the results, the researcher suggested holding specialized in service training courses for kindergarten teachers To train them on the training needs that the current research has concluded to perform their tasks in achieving the objectives of the educational

Key words: Training needs – skills – Practical presentation – kindergarten teachers.

١ - المقدمة:

تلعب مرحلة رياض الأطفال دوراً هاماً في حياة الطفل، حيث تعدّ أولى مراحل تعليمه الرسمية، وتسهم بشكل كبير في تنمية مهاراته الأساسية، وبناء شخصيته، وتعدّه للتعلم في المراحل اللاحقة. وتلعب المعلمة في هذه المرحلة دوراً محورياً في توفير بيئة تعليمية غنية ومحفزة للأطفال، وذلك من خلال استخدامها لأساليب وطرائق تعليمية متنوعة، واعتمادها على استراتيجيات التعلم الحديثة التي تنمي مهارات التفكير لدى الطفل وتساعده على ممارسة الأنشطة التربوية والتعليمية من خلال مشاركته الإيجابية والفعالة والنشطة في المواقف التعليمية.

وتعدّ العروض العملية من الطرائق الفعالة التي يمكن توظيفها في تعليم الأطفال، حيث تساعد المعلمة على إيصال المعلومات بطريقة جذابة وسهلة الفهم، مما يساعد الأطفال على استيعابها بشكل أفضل، كما تعمل على تنمية مهاراتهم الإدراكية واللغوية، وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المختلفة، الأمر الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

وقد بينت العديد من الدراسات أهمية استخدام العروض العملية في تعليم أطفال الروضة، كدراسة (Smith, 2010) ودراسة (Jones, 2012) والتي أشارت إلى أن استخدام العروض العملية أدى إلى تحسين مستوى الأطفال في مهارات القراءة والكتابة، وساعد على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

ولكي تحقق العروض العملية فاعليتها تحتاج معلمات رياض الأطفال إلى امتلاك مهارات استخدامها بالشكل الأمثل، فعندما تكون المعلمة قادرة على تقديم العروض العملية بالطريقة العلمية الصحيحة، فإنها سوف تتمكن من إشراك الأطفال في تجارب تعليمية تفاعلية وتحفيزية، مما يساعدهم على استيعاب المفاهيم والمهارات بطريقة شاملة وممتعة، وبالتالي فإن تدريب المعلمات على استخدام العروض العملية يعتبر أمراً ضرورياً لضمان تقديم تجارب تعليمية ذات جودة عالية، وإن نجاح عملية التدريب تقاس بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، وأي برنامج تدريبي لا يبنى على أسس علمية لن تكون له قيمة حقيقية، لذلك فإن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال

في مجال استخدام العروض العملية يعد خطوة أساسية لتطوير برامج تدريبية فعالة تهدف إلى تعزيز قدرات المعلمات وتحقيق تجارب تعليمية محسنة. وتكمن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية كما ذكرتها دراسة إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة أحمد (٢٠١٧) في زيادة درجة الدافعية للمشاركة في البرامج التدريبية بصورة فاعلة وإيجابية، وفي تركيزها على تحسين الأداء التعليمي للمعلمة وذلك لارتباطها بالميل والاحتياجات والقدرات الحقيقية لها، حيث إن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على الربط بين مصممي البرامج التدريبية والميدان العملي الحقيقي بصورة تتفق مع واقع الأداء التعليمي للمعلمة، مما يساعد على تلافي جوانب القصور في هذا الأداء.

ومن هنا جاء هذا البحث لتعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية، كوسيلة لسد ثغرات تدريبهن، ومحاولة لتطوير أدائهن التربوي.

٢- مشكلة البحث:

بعد قيام الباحثة بعدد من الزيارات الميدانية لرياض الأطفال، لاحظت أن البعض من المعلمات لا يلجأن إلى استخدام العروض العملية كطريقة من الطرائق المتبعة في تنفيذ أنشطة الروضة، وأنه في حال تم استخدامها من قبل بعض المعلمات، فإنهن لا تعتمدن على الأسلوب العلمي الصحيح في تنفيذها، بل يتم بتنفيذها بشكل مرتجل دون أن تتبع الخطوات المنهجية الصحيحة في تنفيذها، مما يفقدها فاعليتها والهدف المرجو منها، كما لاحظت أن البعض يواجه صعوبة في تصميم وتنفيذ الأنشطة التي تتضمن عروضاً عملية، وهذا ما دعا الباحثة للتساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة: هل السبب يرجع إلى عدم معرفة أهمية ذلك في تعليم الطفل؟ أم إلى عدم مطالبة المشرفة التربوية بذلك؟ أم لعدم توفر الإمكانيات المناسبة في الروضة؟ أم لأسباب أخرى؟ مما دفع الباحثة للشعور بوجود مشكلة تتطلب إجراء بحث للتعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمات.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية استخدام العروض العملية في عملية التعليم، كدراسة (حسن، ٢٠٠٥) التي بينت أن جميع أفراد العينة بحاجة إلى برامج للتدريب على مهارات العروض العملية حيث وجد أن هذه البرامج لم تكن متوفرة بالتخصصية

المطلوبة والدرجة الكافية في مرحلة الإعداد والتكوين الجامعي ولم تنزل كذلك في فترة الخدمة. وكذلك دراسة (اللوزي، ٢٠١٨) التي بينت فاعلية استخدام العروض العملية في تحسين العملية التعليمية وتحصيل المتعلمين، حيث وضحت أن استخدام طريقة العروض العملية كان أسلوباً جديداً لم يعتد عليه المتعلم من قبل، مما انعكس بشكل إيجابي على أدائه، وأن العروض العملية تخدم وتناسب قدرات وميول المتعلمين، حيث تراعي التنوع في تقديم المعلومة، وطرحها بشكل مبسط، وأنها أكثر قدرة على ربط المتعلم بالواقع. ومن ناحية أخرى أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة، كدراسة كل من (الزومان، ٢٠٢٢) و(هوارى، ٢٠١٨) و(أحمد، ٢٠١٧) و(الحازمي، ٢٠١٧) حيث بينت أن هناك قصور في البرامج التدريبية الحالية في تلبية احتياجات معلمات رياض الأطفال الحقيقية، وغلبة الجانب النظري عليها واتساعها بالعمومية بدرجة كبيرة، وقلة التطبيقات العلمية حول المناهج الدراسية والخدمات التربوية المقدمة في هذه المرحلة، ولذلك من الضروري تحديد جوانب القصور الحقيقية في أداء معلمات رياض الأطفال، من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية؛ للعمل على مواجهتها بموضوعية. وقد أوصت دراسة (صبري، ٢٠٢٢) بالاهتمام بالبرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال، بشكل كمي ونوعي، لرفع مستوى الكفايات التربوية لديهن لأعلى المستويات، والاستعانة بخبرات رفيعة المستوى محلياً وعالمياً لتقديم هذه البرامج ولتدريب المعلمات على مهارات التخطيط الجيد للأنشطة. وللوقوف بصورة أدق على مشكلة البحث، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بالشهر الثاني لعام ٢٠٢٤، على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، بلغ عددها (٢٠) معلمة، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام العروض العملية، وقد تكونت من ثلاث محاور رئيسية وهي: مهارة التخطيط للعروض العملية، مهارة تنفيذ العروض العملية، مهارة تقويم العروض العملية، وذلك بهدف التعرف على درجة امتلاك المعلمة لمهارات استخدام العروض العملية، وقد بينت النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة على مهارة التخطيط بلغ (٢٠,٧) أي ما نسبته (٢٧%) وهي نسبة منخفضة وأن متوسط درجات أفراد العينة على مهارة التنفيذ بلغ (٤) أي ما نسبته (٤٠%) وهي أيضاً نسبة منخفضة، في حين أن متوسط درجات أفراد

العينة على مهارة التقويم بلغ (٣,٤) أي ما نسبته (٣٤%) وهي نسبة منخفضة، وقد بلغ متوسط درجات العينة على المهارات ككل (١٠) أي ما يعادل نسبة (٣٣,٣%) وهي نسبة منخفضة، مما يدل على أن المعلمات يستخدمن مهارات العروض العملية بدرجة منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود ضعف في إعداد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وافتقار هذه البرامج إلى دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمات قبل تعرضهم لعملية التدريب، فعلى الرغم من تعرض المعلمات للدورات التدريبية إلا أنها لم تراعي الاحتياجات الحقيقية للمعلمات، خاصة فيما يتعلق بمهارات استخدام العروض العملية، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بضعف استخدام مهارات العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال ولذلك لابد من الإجابة على السؤال الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية؟

٣- أسئلة البحث:

- ما مهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟.
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية؟.

٤- أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث في الجوانب الآتية:

- أهمية إعداد معلمة الروضة وتدريبها على مهارات استخدام العروض العملية.
- أهمية مهارات استخدام العروض العملية من كونها طريقة إجرائية في تنفيذ أنشطة الروضة.
- قد يساهم في جذب أنظار المسؤولين عن إعداد برامج تدريب معلمات رياض الأطفال إلى ما يجب أن تكون عليه هذه البرامج وما تحويه من احتياجات تدريبية لازمة للمعلمات.
- قد يساهم البحث في رفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال في تصميم وتنفيذ العروض العملية، والجوانب العملية التطبيقية لهذه الطريقة.
- قد يدفع الباحثين إلى البحث فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مراحل تعليمية أخرى، وفي ضوء متغيرات جديدة.

٥- أهداف البحث: تمثلت أهداف البحث بالآتي:

- تعرف مهارات استخدام العروض العملية لمعلمات رياض الأطفال.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية.

٦- حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ في الفترة الزمنية الواقعة ما بين ٢٠٢٤/٣/٣ ولغاية ٢٠٢٤/٣/١٠.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في رياض الأطفال في مدينة حمص.
- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، كما اقتصر على مهارة استخدام العروض العملية. وهي (مهارة التخطيط للعروض العملية، مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال، مهارة تنفيذ العروض العملية، مهارة تنويع المثيرات، مهارة تقويم العروض العملية).

٧- مصطلحات البحث:

الاحتياجات التدريبية: "مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاجها الفرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية" (الفرا، ٢٠٢٠، ص ٧٣).

الاحتياجات التدريبية إجرائياً: مجموعة المهارات والقدرات التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال وهي (التخطيط للعروض العملية، الاستحواذ على انتباه الأطفال، تنويع المثيرات، تنفيذ العروض العملية، تقويم العروض العملية) وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة الاحتياجات التدريبية.

المهارة: "نشاط معقد يتطلّب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة" (زهران، ٢٠٠٧، ص ١١).

العروض العملية: "نشاط يعرضه أو يقدمه المعلم أو المتعلم، باستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صوراً تمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها" (اللوزي، ٢٠١٨، ص.١٧).

وتعرف الباحثة مهارات استخدام العروض العملية إجرائياً بأنها: هي نشاط تعليمي تقدمه المعلمة للأطفال بهدف شرح مفهوم أو ظاهرة علمية بطريقة عملية ومباشرة، بالاعتماد استخدام الأدوات والمواد الحقيقية لتمثيل الظاهرة أو المفهوم بشكل واقعي، مما يساعد الأطفال على فهمها بشكل أفضل وتذكرها لفترة أطول، وتقاس بالدرجة التي يستجيب بها أفراد عينة البحث، على استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات استخدام العروض العملية. **معلمة رياض الأطفال:** "المربية التي تتعامل مع الطفل خارج إطار أسرته، ولها الدور الكبير في تنمية مداركه و إطلاق العنان لخياله، كما أن لها الفضل في حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه في هذه المرحلة المبكرة من حياته" (دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال، ٢٠١٣، ص.٦).

٨- الإطار النظري:

أولاً- الاحتياجات التدريبية:

- **مفهوم الاحتياجات التدريبية:** يعرف شعبان (٢٠١٣) الحاجات التدريبية بأنها: "النقص الحاصل في الكفايات المهنية، أو مهارة التدريس المرتبطة بعلميات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وإدارة بيئة التعلم، والاتصال والتواصل، ومتطلبات النمو المهني، واستخدام التكنولوجيا الناتج عن انخفاض كفاءة برامج الإعداد والتكوين قبل الخدمة، أو في أثنائها، أو بفعل التحولات، والتجديدات المتنامية في الأدوار التي تضطلع بها معلمة رياض الأطفال" (ص.٧). كما يعرفها السعيد والفقير (٢٠١٥) "بأنها منظومة فرعية من منظومة التدريب وتنمية الموارد البشرية، تتعلق بمجموعة التغيرات والتطويرات المطلوبة إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات العاملين بهدف رفع مستوى الأداء أو التغلب على المشكلات التي تعرقل سير العمل والإنتاج" (ص.٣١٨).

ومما سبق يمكن القول أن الاحتياجات التدريبية عملية مستمرة طوال فترة الخدمة، تقدم معارف واتجاهات ومهارات، من خلال تنميتها أو تطويرها أو تلافي نقاط الضعف فيها.

- **أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:** إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبية، كما تعد الموجه الأساس لعملية التدريب، ويمكن اعتبارها عملاً مسحياً منظماً وجهداً تعاونياً تقوم به كافة الأجهزة ذات العلاقة؛ بغية الكشف عن الفجوة بين الواقع والمأمول (يونس، ٢٠٠٦، ص. ٢).

وتكمن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في الآتي:

- إن تخطيط التدريب على أساس واقعي للاحتياجات التدريبية الفعلية تتيح الفرص العادلة لتقدم الموظفين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم ويعطي ضوء كاشفاً عن المستوى المطلوب في تدريبهم، وعددهم، وعن مجالات تدريبهم.

- تعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي.

- معرفة الاحتياجات التدريبية يسبق أي نشاط تدريبي مهني ويأتي قبل تصميم البرامج وتنفيذها.

- تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم الصحيح. (العتيبي، ٢٠١٤، ص. ٥٤).

ثانياً- مهارات استخدام العروض العملية:

- **مفهوم استراتيجية العروض العملية:** عرفها الهويدي (٢٠٠٥) بأنها: "الفعل أو العملية أو وسائل لتوضيح شيء أو إثبات شيء بواسطة التجريب" (ص. ١٤٨). أما مارون (٢٠٠٨) فقد عرفها بأنها "نشاط يعرضه أو يقدمه المعلم أو المتعلم للصف، بطريق استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صور تمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها" (ص. ١٨١). وقد عرفها أبو سريع (٢٠٠٨) بأنها: "إعادة سلسلة من الأحداث المرتبة أو المخططة لتصوير ظاهرة معينة" (ص. ١٧٨).

المواقف التعليمية التي تستخدم فيها العروض العملية:

- أوردت بدرخان (٢٠٠٦) المواقف التي يستخدم فيها المعلم العروض العملية منها:
- تقديم موضوع جديد: يستطيع المعلم استخدامه لتوضيح فكرة جديدة أو اكتساب خبرة إضافية ليتم استفادتهم منها في حياتهم العملية.
 - عرض طريقة أداء أو أسلوب للعمل: مثال تعليم الطلبة مثال صالة المريض أو الحالات التي يجوز فيها الإفطار.
 - التقليل من استخدام الشرح اللفظي: إن العروض العملية تسهل على المعلم من تقليل الكلام للتوضيح.

٩- الدراسات والبحوث السابقة:

- ١- دراسة أحمد (٢٠١٩): احتياجات التدريب لمعلمات رياض الأطفال في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة/ مصر. هدفت الدراسة إلى تعرف احتياجات التدريب لمعلمات رياض الأطفال في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، بما في ذلك العروض العملية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة من رياض الأطفال، وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وبينت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى تدريب في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، بما في ذلك العروض العملية، كما حددت النتائج المجالات التي تحتاج فيها المعلمات إلى تدريب أكثر، مثل كيفية تصميم العروض العملية، وكيفية استخدامها بشكل فعال في التعليم.

- ٢- دراسة ثاهير وآخرون: (Thahir et al. 2019) : The effectiveness of demonstration methods assisting multiplication board tools for understanding mathematical concept in Bandar Lampung بعنوان: فاعلية العروض العملية المتنوعة بالتكامل مع لوحة الضرب لإكساب الأطفال بعض المفاهيم الرياضية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية العروض العملية المتنوعة بالتكامل مع لوحة الضرب لإكساب الأطفال بعض المفاهيم الرياضية، واستخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي و البعدي، وأوضحت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية التي

درست باستخدام العروض العملية التفاعلية حققوا تحسن عالي في اختبار المفاهيم، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تلقت المفاهيم بالطريقة التقليدية، وهذا ما يعني فاعلية استراتيجية العروض العملية المتنوعة في تدريس المفاهيم الرياضية للأطفال، وأوصت بضرورة تبني استراتيجية العروض العملية التفاعلية في التعليم.

٣- دراسة الحلالمة (٢٠٢٢): أثر التدريس باستخدام العروض العملية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم عند طلبة الصف السابع الأساسي/ الأردن. هدفت الدراسة على التعرف إلى أثر التدريس باستخدام العروض العملية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم عند طلبة الصف السابع، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين، تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي، وبينت النتائج وجود فرق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، يعزى لطريقة العروض العملية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تطبيق العروض العملية لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، في اعتماد المنهج المسحي كدراسة (أحمد، ٢٠١٩)، واتفقت مع دراسة (أحمد، ٢٠١٩) بعينة البحث معلمات رياض الأطفال وأدواته الاستبانة.

- ما اختلفت فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: اختلفت الدراسة الحالية في إعداد قائمة خاصة بمهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، واختلفت مع الدراسات السابقة بعينة البحث حيث عينة البحث الحالي معلمات رياض الأطفال أما الدراسات السابقة كانت العينة الأطفال كدراسة ثاهير وآخرون: (Thahir et al. 2019) ودراسة (الحلالمة، ٢٠٢٢). واختلفت بالمنهج حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج المسحي والدراستين السابقتين المنهج التجريبي.

وأيضاً تميزت بتصميم استبانة الاحتياجات في ضوء مهارات استخدام العروض العملية، كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة فيما يتعلق بحجم العينة ومكان إجراء الدراسة، وهي من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت احتياجات المعلمين في ضوء استخدام العروض العملية، وبالتالي ستكون هذه الدراسة تكملة للدراسات السابقة في بعض الجوانب.

ما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة: اعتمدت الباحثة المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في أهداف الدراسة، وأهميتها، وصياغة المشكلة، بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري، وتوضيح مصطلحات الدراسة، كما استفادت منها في بناء أدوات البحث، فبعد الاطلاع على معظم هذه الدراسات تم إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية، كما أن الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ساعد الباحثة على توظيفها في نتائج الدراسة الحالية.

١٠ - إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: تم استخدام المنهج المسحي، وقد تم استخدام هذا المنهج في جمع المعلومات عن مهارات استخدام العروض العملية، ووضع قائمة بالمهارات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، كما تم الاستعانة به في تصميم استبانة الاحتياجات التدريبية، وتحليل نتائجها؛ لتعرف درجة الاحتياجات لدى المعلمين في ضوء مهارات استخدام العروض العملية.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص العاملات في الروضات الحكومية والبالغ عددهم (١٧٠) معلمة، بحسب إحصائية مديرية التربية في مدينة حمص للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

عينة البحث: تكونت العينة من (٩٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانة على العدد المذكور.

أدوات البحث: تتضمن أدوات البحث الآتي:

- قائمة مهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

- استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

أولاً- قائمة مهارات استخدام العروض العملية:

١ - **الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد مهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وذلك من أجل الاستفادة منها في تصميم استبانة الاحتياجات التدريبية.

٢ - **مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة على العديد من المصادر في اشتقاق مهارات استخدام العروض العملية، وتمثلت تلك المصادر بالآتي:

- مراجعة الأدب النظري التي تناولت موضوع استخدام العروض العلمية بشكل عام في التعليم.

- البحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية، التي تناولت مهارات استخدام العروض العملية كدراسة اللوزي (٢٠١٨) ودراسة علي وإبراهيم (٢٠١٨) ودراسة أحمد (٢٠١٩).

- قائمة المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، الصادرة عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (٢٠١٦ / ٢٠١٧)، لتعرف مهارات استخدام العروض العملية.

٣ - **وصف القائمة في صورتها الأولية:** تكونت القائمة في صورتها الأولية من (٥) مهارات أساسية، يندرج تحتها (٥٤) مهارة فرعية، والمهارات الأساسية هي:

- التخطيط للعروض العملية - الاستحواذ على انتباه الأطفال - تنويع المثيرات

- تنفيذ العروض العملية - تقويم العروض العملية .

٤ - **ضبط القائمة:** بعد التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات استخدام العروض العملية، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي فيما يأتي:

- مدى مناسبة المهارات الأساسية والفرعية للمعلمات. - مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارة الأساسية الذي أدرجت تحتها. - التأكد من سلامة الصياغة العلمية واللغوية للقائمة. - إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم جمع آراء المحكمين وتحليلها، والتي نتج عنها: مناسبة معظم المحاور الأساسية في القائمة لمعلمات رياض الأطفال، وإضافة كلمة مهارة على الأبعاد الخمسة الرئيسية في القائمة، مع تعديل في بعض مسمياتها، بالإضافة إلى تعديل

الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين وملاحظاتهم، والجدول الآتي يوضح التعديلات.

جدول (١) تعديلات المحكمين على قائمة مهارات استخدام العروض العملية

م	المهارة الأساسية	العبارات المضافة	التعديلات
1	التخطيط للعروض العملية	تحديد مفهوم العرض العملي	- تعديل وضع مخططاً يتضمن تصوراً لمراحل سير العرض العملي - تعديل عبارة تحديد بشكل مبدئي أكثر من أسلوب للتهيئة للعرض - تعديل عبارة تجهيز المواد والأدوات التي ستستخدم بالعرض. - تعديل اختيار مكان العرض العملي بحيث يكون مشاهداً ومسموعاً للجميع - تعديل عبارة تحديد الوقت المتوقع للعرض العملي.
2	الاستحواذ على انتباه الأطفال	_____	- تعديل عبارة تقديم موضوع العرض العملي بشكل شائق. - تعديل عبارة إظهار حماساً أثناء العرض العملي. - تعديل عبارة تنويع أنماط التواصل مع الأطفال.
3	تنويع المثيرات	_____	- تعديل عبارة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والفعالة . - تعديل عبارة توفير الأنشطة الجماعية التفاعلية. - تعديل عبارة توفير الأنشطة التنافسية. - تعديل عبارة استخدام الحواس الخمسة والتنويع بينها في العرض العملي.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية
(دراسة ميدانية في مدينة حمص)

			- تعديل عبارة تحويل التفاعل بين المعلمة والأطفال أثناء العرض العملي.
4	تنفيذ العروض العملية	—	- تعديل عبارة إغلاق النشاط بأساليب مناسبة. - حذف عبارة تحديد الأنشطة المناسبة لتنفيذ العرض العملي
5	تقويم العروض العملية	تعرف شروط صلاحية الاختبار العملي.	- تعديل عبارة طرح الأسئلة قبل العرض العملي(قبلي). - تعديل عبارة استخدام الأسئلة العملية في نهاية العرض العملي(نهائي). - تعديل عبارة تنويع الأسئلة من حيث مستوياتها في العرض العملي. - تعديل عبارة تنويع الأسئلة من حيث خصائص الأطفال.

٥. الصورة النهائية للقائمة: في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمين والوصول إلى القائمة بصورتها النهائية، حيث اشتملت القائمة على (٥) مهارات أساسية يندرج تحتها (٥٥) مهارة فرعية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(٢) المهارات الفرعية لاستخدام العروض العملية موزعة على المهارات الأساسية

م	المهارة الأساسية	عدد المهارات الفرعية	العبارات
١	مهارة التخطيط للعروض العملية	١١ مهارات	١ - ١١
٢	مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال	٩ مهارات	١٢ - ٢٠
٣	مهارة تنويع المثيرات أثناء العرض العملي	٩ مهارات	٢١ - ٢٩
٤	مهارة تنفيذ العروض العملية	١٦ مهارات	٣٠ - ٤٥

٥	مهارة تقويم العروض العملية	١٠ مهارات	٥٥ - ٤٦
---	----------------------------	-----------	---------

وهذه هي المهارات التي سيتم تصميم الاستبانة بناء عليها، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟

ثانياً- استبانة الاحتياجات التدريبية:

١- الهدف من الاستبانة: تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية.

٢- وصف الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية خمس مجالات رئيسية، تشمل (٧٧) احتياجاً فرعياً، والتي تعبر عن احتياجات المعلمات في مهارات استخدام العروض العملية، وقد تم إعطاء كل احتياج من الاحتياجات وزناً متدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي، لتقدير هذه الاحتياجات من حيث ضرورة التدريب عليها، حيث وزعت الدرجات على النحو الآتي:

- حاجة كبيرة جداً: ٥ درجات ، حاجة كبيرة: ٤ درجات ، حاجة متوسطة: ٣ درجات
- حاجة ضعيفة: درجتان ، حاجة ضعيفة جداً: درجة واحدة.

٣- الخصائص السيكمترية لاستبانة الاحتياجات التدريبية:

أولاً: صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة اتبعت الباحثة الطرق الآتية:

▪ صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة

من المحكمين المختصين، ملحق (١)، وذلك لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- ✓ التأكد من مناسبة بنود الاستبانة للأهداف المرجوة منها.
- ✓ مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارة الأساسية الذي أدرجت تحتها.
- ✓ مدى وضوح البنود وصحة صياغتها اللغوية.
- ✓ اقتراح ما يروونه مناسباً من التعديلات.

وفي ضوء هذه الملاحظات، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض البنود، أو حذفها لأنها غير مناسبة، أو لأنها مكررة، حيث أصبح عدد

بنود الاستبانة (٦٠) بنداً بعد إجراء التعديلات عليها، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة.

▪ **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة البحث، مكونة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، الجدولين الآتيين (٣) (٤).

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لبنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم الم فرد ة	معامل الارتب اط	رقم المفرد ة	معامل الارتب اط	رقم المفرد ة	معامل الارتب اط	رقم المفرد ة	معامل الارتب اط	رقم المفرد ة	معامل الارتب اط
١	٠,٠٠٠	١٣	٠,٠٠٠	٢٥	٠,٠٠٠	٣٧	٠,٠٠٠	٤	٠,٨٧*
٢	٠,٠٠٠	١٤	٠,٠٠٠	٢٦	٠,٠٠٠	٣٨	٠,٠٠٠	٥	٠,٨٢*
٣	٠,٠٠٠	١٥	٠,٠٠٠	٢٧	٠,٠٠٠	٣٩	٠,٠٠٠	٥	٠,٠٥*
٤	٠,٠٠٠	١٦	٠,٠٠٠	٢٨	٠,٠٠٠	٤٠	٠,٠٠٠	٥	٠,٠٥*
٥	٠,٠٠٠	١٧	٠,٠٠٠	٢٩	٠,٠٠٠	٤١	٠,٠٠٠	٥	٠,٠٧*

٠,٦** ٣	٥ ٤	٠,٣** ٨	٤٢	٠,٣** ٧	٣٠	٠,٠** ٨٢	١٨	٠,٠** ٧٠	٦
٠,٤٦*	٥ ٥	٠,٠** ٥٠	٤٣	٠,٠** ٥٨	٣١	٠,٠** ٧١	١٩	٠,٠** ٥٨	٧
٠,٤٦*	٥ ٦	٠,٠** ٨١	٤٤	٠,٠** ٤٨	٣٢	٠,٠** ٦٥	٢٠	٠,٠** ٧٢	٨
٠,٥** ٧	٥ ٧	٠,٤** ٣	٤٥	٠,٠** ٨٠	٣٣	٠,٤** ١	٢١	٠,٠** ٨٦	٩
٠,٥** ٤	٥ ٨	0,83 **	٤٦	٠,٠** ٨٨	٣٤	٠,٤** ٠	٢٢	٠,٠** ٥٩	١٠
0,83* *	٥ ٩	0,67 **	٤٧	٠,٠** ٦٨	٣٥	٠,٠** ٨٦	٢٣	٠,٠** ٧٥	١١
0,74* *	٦ ٠	0,73 **	٤٨	٠,٠** ٧٦	٣٦	٠,٠** ٦٠	٢٤	٠,٠** ٦٤	١٢

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-

tailed)

*Correlation is significant at the 0.05 level (2-

tailed)

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد مع الدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات
التدريبية للمعلمات

معامل الارتباط	المجالات	معامل الارتباط	المجالات
٠,٧٢٣**	المجال الرابع	٠,٨٠٠**	المجال الأول
٠,٦٤٤**	المجال الخامس	٠,٦٥٤**	المجال الثاني

٤. الصورة النهائية لاستبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمات: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥) مجالات أساسية، يندرج تحتها (٦٠) بند فرعي. وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، ملحق (٢).

إجراءات التنفيذ: بعد أن تم استخراج دلالات الصدق والثبات لأدوات البحث، وإعدادها بصورتها النهائية، تم تطبيق استبانة الاحتياجات على عينة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، حيث وزعت الاستبانات على أفراد عينة البحث، بعد أن تم شرح الهدف من البحث وكيفية الاستجابة لبندود الاستبانة، ثم تم جمع الاستبانات وتفرغها، ومعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج. الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، وحساب التكرارات والنسب المئوية.

١١ - عرض النتائج ومناقشتها:

❖ **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ وهو: ما مهارات استخدام العروض العملية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟** وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال بناء قائمة مهارات استخدام العروض العملية وضبطها وفق ما ورد في القسم الخاص بإجراءات إعداد القائمة.

❖ **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ وهو: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية؟** للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٩٥) معلمة، ثم تم حساب التكرارات والمتوسطات والأوزان النسبية لكل بند من بندود الاستبانة، وذلك بعد تحديد معياراً للحكم على درجة الاحتياج، حيث تم حسابها وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likart Scale) على النحو الآتي:

- ✓ المدى = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أقل قيمة لفئات الإجابة) أي $5 - 1 = 4$
- ✓ عدد الفئات المحددة لدرجة الاحتياج = ٥
- ✓ طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

✓ أي طول الفئة = $5 \div 4 = 1,25$ وهي الدرجة التي تستخدم لتحديد معيار التقدير للاحتياجات، والجدول الآتي يوضح المعيار المستخدم في تفسير النتائج.

جدول (٦) المعيار المعتمد عند تفسير النتائج الخاصة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال

م	التقدير	تقدير مستوى الاحتياج
١	درجة منخفضة جداً	من ١ إلى ١,٨٠
٢	درجة منخفضة	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
٣	درجة متوسطة	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
٤	درجة كبيرة	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠
٥	درجة كبيرة جداً	من ٤,٢١ إلى ٥

وفيما يلي عرض الجداول المتعلقة بالاحتياجات في كل مجال من مجالات الاستبانة

أولاً- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للعروض العملية

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية للاحتياجات التدريبية المتعلقة في المجال الأول

التقدير	المتوسط	درجة الاحتياج										الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
منخفضة	١,٩٧	٥٤,٧٤	٥٢	١٥,٧٩	١٥	١٣,٦٨	١٣	٩,٤٧	٩	٦,٣٢	٦	١
منخفضة	٢,٤٧	٣١,٥٨	٣٠	٣١,٥٨	٣٠	١٠,٥٣	١٠	١٠,٥٣	١٠	١٥,٧٩	١٥	٢
منخفضة	٢,١٩	٢٨,٤٢	٢٧	٤٥,٢٦	٤٣	١٠,٥٣	١٠	١٠,٥٣	١٠	٥,٢٦	٥	٣
منخفضة	٢,٠١	٤٥,٢٦	٤٣	٣٠,٥٣	٢٩	٩,٤٧	٩	٧,٣٧	٧	٧,٣٧	٧	٤

منخفض ة جدا	١,٦ ٨	٦٣,١ ٦	٦٠	١٧,٨ ٩	١ ٧	٩,٤٧	٩	٦,٣٢	٦	٣,١٦	٣	٥
منخفض ة	٢,٠ ٦	٤٢,١ ١	٤٠	٣٣,٦ ٨	٣ ٢	٨,٤٢	٨	٧,٣٧	٧	٨,٤٢	٨	٦
منخفض ة	٢,٤ ٧	٣٠,٥ ٣	٢٩	٢٦,٣ ٢	٢ ٥	٢١,٠ ٥	٢ ٠	٩,٤٧	٩	١٢,٦ ٣	١٢	٧
منخفض ة	٢,٤ ١	٣٨,٩ ٥	٣٧	٢٣,١ ٦	٢ ٢	١٠,٥ ٣	١ ٠	١٢,٦ ٣	١ ٢	١٤,٧ ٤	١٤	٨
متوسطة	٢,٦ ٨	٣٠,٥ ٣	٢٩	٢٣,١ ٦	٢ ٢	١٢,٦ ٣	١ ٢	١٤,٧ ٤	١ ٤	١٨,٩ ٥	١٨	٩
متوسطة	٢,٧ ٨	٢٦,٣ ٢	٢٥	٢٠	١ ٩	١٨,٩ ٥	١ ٨	١٨,٩ ٥	١ ٨	١٥,٧ ٩	١٥	١ ٠
منخفض ة	٢,٢ ٧	٤٠	٣٨	٢٣,١ ٦	٢ ٢	١٥,٧ ٩	١ ٥	١١,٥ ٨	١ ١	٩,٤٧	٩	١ ١
متوسطة	٢,٦ ٢	٣١,٥ ٨	٣٠	٢٠	١ ٩	١٧,٨ ٩	١ ٧	١٥,٧ ٩	١ ٥	١٤,٧ ٤	١٤	١ ٢
منخفض ة	٢,٤	٣١,٥ ٨	٣٠	٣٠,٥ ٣	٢ ٩	١٢,٦ ٣	١ ٢	١٦,٨ ٤	١ ٦	٨,٤٢	٨	١ ٣
منخفض ة	٢,٤ ٨	٣٤,٧ ٤	٣٣	٢٤,٢ ١	٢ ٣	١١,٥ ٨	١ ١	١٦,٨ ٤	١ ٦	١٢,٦ ٣	١٢	١ ٤
منخفض ة	٢,٣٢										المجال ككل	

يوضح الجدول السابق أن جميع متوسطات بنود الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للعروض العملية، تراوحت ما بين (١,٦٨ و ٢,٧٨) أي أن درجة الاحتياج منخفضة، وأن أكثر البنود إلحاحاً تمثل في البنود رقم: (٩، ١٠، ١٢)

وقد بلغ المتوسط الموزون للمجال ككل (٢,٣٢)، مما يعني أن هناك احتياجاً بدرجة منخفضة بحسب معيار الحكم على مستوى الاحتياج في الجدول (٦)

– النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للعروض العملية:

بينت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي للمهارات المتعلقة بالتخطيط للعروض العملية على المستوى العام جاءت بدرجة منخفضة، وقد احتل البند رقم (٩) (استخدام تقنيات حديثة في تصميم العروض) المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج من بين بنود مجال التخطيط للعروض العملية، أما البند رقم (١٠) (تجهيز المواد والأدوات التي سستخدم في العرض العملي) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج، في حين جاءت بقية البنود بدرجات احتياج منخفضة، أي اجماع المعلمات على أن الحاجة للتدريب على هذه المهارات منخفضة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات قد يمتلكن معرفة وفهم جيد للتخطيط للعروض العملية وقدرتهن على تنظيمها، وربما قد تكون لديهن خبرة سابقة في هذا المجال، سواء من خلال التدريب الأكاديمي أو الخبرة العملية، حيث لا يوجد احتياج ملحوظ لتوجيه التدريب في هذه المهارة. وقد تكون لدى المعلمات ثقة كبيرة بقدرتهن على التخطيط للعروض العملية بدرجة جيدة، مما يجعلهن يشعرن بعدم الحاجة إلى التدريب الإضافي، بالإضافة إلى أن المعلمات قد يكون لديهن إدراك كاف لاحتياجات الأطفال وطرق تفاعلهم مع العروض العملية، مما يمكنهن من تطوير خطط تعليمية ملائمة بشكل طبيعي دون الحاجة إلى تدريب إضافي. ومع ذلك، فإن استمرار التدريب وتطوير المهارات يظل أمراً مهماً لضمان استمرارية تطوير جودة التعليم في رياض الأطفال. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من أحمد (٢٠١٩) وعلي (٢٠١٣) والتي بينت أن تطبيق المعلمات لمهارة التخطيط كانت بمستوى ضعيف، وأيضاً دراسة عبد الرحيم والحمادي (٢٠١٥) والتي أكدت أن درجة احتياج المعلمات لمهارة التخطيط كانت كبيرة، في حين أنها تتفق مع نتيجة دراسة علي، وإبراهيم (٢٠١٨)، والتي بينت أن كفاءة معلمات رياض الأطفال في استخدام العروض التقديمية جاءت متوسطة المستوى.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال الاستحواذ على انتباه الأطفال

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية للاحتياجات
التدريبية المتعلقة في المجال الثاني

رقم الاحتياج	درجة الاحتياج											المتوسط الموزون	التقدير
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	٧	٧,٣٧	١٠	١٠,٥٣	١٥	١٥,٧٩	٢٦	٢٧,٣٧	٣٧	٣٨,٩٥	٢,٢	منخفضة	
٢	٩	٩,٤٧	٢٤	٢٥,٢٦	١٣	١٣,٦٨	١٣	١٣,٦٨	٣٦	٣٧,٨٩	٢,٥٥	منخفضة	
٣	١ ٢	١٢,٦ ٣	٢٠	٢١,٠٥	١٢	١٢,٦٣	٩	٩,٤٧	٤٢	٤٤,٢١	٢,٤٨	منخفضة	
٤	١ ٠	١٠,٥ ٣	١٠	١٠,٥٣	١٥	١٥,٧٩	٢٧	٢٨,٤٢	٣٣	٣٤,٧٤	٢,٣٤	منخفضة	
٥	٩	٩,٤٧	٢٧	٢٨,٤٢	١٥	١٥,٧٩	١٢	١٢,٦٣	٣٢	٣٣,٦٨	٢,٦٧	متوسطة	
٦	٩	٩,٤٧	٢٦	٢٧,٣٧	١٢	١٢,٦٣	٣٧	٣٨,٩٥	١١	١١,٥٨	٢,٨٤	متوسطة	
٧	٩	٩,٤٧	٢٣	٢٤,٢١	١٢	١٢,٦٣	٣٩	٤١,٠٥	١٢	١٢,٦٣	٢,٧٧	متوسطة	
٨	٢ ٠	٢١,٠ ٥	١٠	١٠,٥٣	١٦	١٦,٨٤	١١	١١,٥٨	٣٨	٤٠	٢,٦١	متوسطة	
٩	٧	٧,٣٧	١٠	١٠,٥٣	١٥	١٥,٧٩	٢٦	٢٧,٣٧	٣٧	٣٨,٩٥	٢,٢	منخفضة	
٢,٦٢											متوسطة	المجال ككل	

يوضح الجدول السابق أن جميع متوسطات بنود الاحتياجات التدريبية في مجال الاستحواذ على انتباه الأطفال، تراوحت ما بين (٢,٢ و ٢,٨٤) أي أن درجة الاحتياج متوسطة، وأن أكثرها إلحاحاً تمثل في البنود رقم (٥، ٦، ٧، ٨).

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٦٢)، مما يعني أن هناك احتياجاً بدرجة متوسطة لدى المعلمة على التدريب في مجال الاستحواذ على انتباه الأطفال، بحسب معيار الحكم على مستوى الاحتياج في الجدول (٦).

- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال الاستحواذ على انتباه الأطفال:

بينت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي للمهارات المرتبطة بالاستحواذ على انتباه الأطفال على المستوى العام جاءت **بدرجة متوسطة**، وقد احتل البند رقم (٦) (تنويع الإشارات الجسدية بشكل مناسب) المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج من بين بنود المجال الثاني، أما البند رقم (٧) (تغيير نبرات الصوت والشدة والنوعية) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج في حين جاء البند رقم (٨) (استقبال المعلومات من الأطفال بعدة أشكال) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاحتياج، وهذا يعني أن هناك اتفاقاً في درجة الحاجة للتدريب على هذه المهارات، ويمكن أن يشير ذلك إلى أن المعلمات يمتلكن بعض المهارات في استحواذ انتباه الأطفال، ولكن قد يكون هناك مجال للتحسين. ويمكن أن يفيد التدريب في تطوير استراتيجيات فعالة لجذب انتباه الأطفال والحفاظ عليه. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات قد يدركن أهمية الاستحواذ على انتباه الأطفال خلال العروض العملية، ولكن قد لا يكون لديهن الوعي الكافي بكيفية تحقيق ذلك بشكل فعال، وربما يعتقدن أنهن يملكن بعض المهارات في هذا الصدد بالفعل دون الحاجة إلى تدريب إضافي، كما قد تواجه المعلمات تحديات عملية قد تجعل من الصعب عليهن تطبيق مهارات الاستحواذ على انتباه الأطفال، مثل حجم غرفة النشاط أو اختلاف مستويات الأطفال، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون لدى المعلمات ضغوط وظيفية ومسؤوليات كثيرة تجعل من الصعب عليهن الاهتمام بتطوير مهارات جديدة مثل الاستحواذ على انتباه الطفل، خاصة إذا كانت هذه المهارات ليست من الأولويات الرئيسية في بيئة العمل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة

دراسة ثاهير وآخرون (Thahir et al. 2019) والتي بينت أن استخدام العروض العملية التفاعلية أدت إلى تحسن كبير في أداء التلاميذ التحصيلي بما يدل على قدرة المعلم على شد انتباه التلاميذ للعملية التعليمية من خلال استخدام العروض العملية، كما تختلف أيضاً مع دراسة الفراء (٢٠١٩) والتي بينت أن درجة احتياج المعلمات للتدريب على مهارات إثارة انتباه الأطفال كانت كبيرة خاصة فيما يتعلق بتنويع نبرات الصوت واستخدام حركات الجسد.

ثالثاً- نتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تنويع المثيرات

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال تنويع المثيرات أثناء العرض

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية الحاجات التدريبية
المتعلقة في المجال الثالث

الترتيب	درجة الاحتياج											التقدير
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	١٩	٢٠	١٢	١٢,٦٣	١٨	١٨,٩٥	٣٣	٣٤,٧٤	١٣	١٣,٦٨	٢,٩١	متوسطة
٢	٣٨	٤٠	٣١	٣٢,٦٣	١١	١١,٥٨	٨	٨,٤٢	٧	٧,٣٧	٣,٨٩	كبيرة
٣	٣٧	٣٨,٩٥	٢٧	٢٨,٤٢	١٠	١٠,٥٣	١٢	١٢,٦٣	٩	٩,٤٧	٣,٧٥	كبيرة
٤	٤٠	٤٢,١١	٢٥	٢٦,٣٢	١٢	١٢,٦٣	١١	١١,٥٨	٧	٧,٣٧	٣,٨٤	كبيرة
٥	٤٣	٤٥,٢٦	١٦	١٦,٨٤	١٢	١٢,٦٣	١٤	١٤,٧٤	١٠	١٠,٥٣	٣,٧٢	كبيرة
٦	٣٩	٤١,٠٥	٢٥	٢٦,٣٢	١٣	١٣,٦٨	١٠	١٠,٥٣	٨	٨,٤٢	٣,٨١	كبيرة
٧	٣٨	٤٠	١٩	٢٠	١٠	١٠,٥٣	١٦	١٦,٨٤	١٢	١٢,٦٣	٣,٥٨	كبيرة
٨	١٤	١٤,٧٤	١٥	١٥,٧٩	١٣	١٣,٦٨	٢٦	٢٧,٣٧	٢٧	٢٨,٤٢	٢,٦١	متوسطة
٩	٣٤	٣٥,٧٩	٢٢	٢٣,١٦	٨	٨,٤٢	١٤	١٤,٧٤	١٧	١٧,٨٩	٣,٤٤	كبيرة
٣,٥١											كبيرة	المجال ككل

يوضح الجدول السابق أن جميع متوسطات بنود الاحتياجات التدريبية في مجال تنويع
المثيرات أثناء العرض، تراوحت ما بين (٢,٦١ و ٣,٨٩) أي أن درجة الاحتياج كبيرة، وأن
أكثرها إلحاحاً تمثل في البنود (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩).

وقد بلغ المتوسط الموزون للمجال ككل (٣,٥١)، مما يعني أن هناك احتياجاً بدرجة كبيرة
لدى المعلمات على التدريب في مجال تنويع المثيرات أثناء العرض، بحسب معيار الحكم
على مستوى الاحتياج في الجدول (٦).

- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تنويع المثيرات:

بينت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي للمهارات بتنويع المثيرات أثناء العرض العملي
على المستوى العام جاءت بدرجة كبيرة، وقد احتل البند رقم (٣) (اختيار نوع النشاط
التفاعلي المناسب (فردى - جماعى - تنافسى)) المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج من

بين بنود المجال الثالث، أما البند رقم (٤) (توظيف الأنشطة الجماعية التفاعلية) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج، في حين جاء البند رقم (٥) (توظيف الأنشطة التنافسية) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاحتياج، ويشير ذلك إلى أن المعلمات يحتجن إلى تعزيز مهارتهن في تنويع المثيرات والأنشطة أثناء تقديم العروض العملية، والتي يمكن أن يكون ضمن المجالات التي يمكن تغطيتها أثناء التدريب حيث يمكن توفير تجارب تعليمية متعددة ومنوعة للأطفال باستخدام موارد تعليمية متنوعة لتعزيز عملية التعلم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد يكون هناك نقص في الوعي بأهمية تنويع المثيرات وتأثيرها على تجربة التعلم للأطفال، مما يجعل بعض المعلمات يفتقرن إلى الفهم الكافي لتطبيق هذه المهارة، وقد تعاني العديد من المعلمات من نقص في التدريب على كيفية تنويع المثيرات واختيار الأنشطة والمواد التعليمية المناسبة لاحتياجات ومستوى الأطفال. بالإضافة إلى أن العديد من المعلمات قد تواجه ضيقاً في الوقت يجعل من الصعب تخصيص الوقت الكافي لتخطيط وتنفيذ العروض العملية المتنوعة والمثيرة، مع وجود أطفال لديهم احتياجات تعليمية خاصة، مما يتطلب منهن التركيز على تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال بشكل أساسي، وربما يكون الإعداد الأكاديمي الذي تلقته المعلمات قبل ممارسة المهنة غير كافٍ لتطبيق هذه المهارة بشكل فعال في غرفة النشاط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحازمي (٢٠١٧) والتي بينت أن حاجة المعلمات للتدريب على تنويع المثيرات واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة كانت كبيرة، في حين أنها تختلف مع دراسة الداود (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن تنويع المعلمات في استخدام الوسائل والمثيرات كان بدرجة متوسطة.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال تنفيذ العروض العملية

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية للاحتياجات

التدريبية المتعلقة في المجال الرابع

الترتيب	درجة الاحتياج											
	المتوسط الموزون	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١	٢٢	٢٣,١٦	٢٩	٣٠,٥٣	١٢	١٢,٦٣	١٨	١٨,٩٥	١٤	١٤,٧٤	٣,٢٨	متوسطة

متوسطة	٣,٢٢	١٥,٧٩	١٥	١٨,٩٥	١٨	١٨,٩٥	١٨	٢٠	١٩	٢٦,٣٢	٢٥	٢
كبيرة	٣,٧٣	٩,٤٧	٩	١١,٥٨	١١	١٥,٧٩	١٥	٢٣,١٦	٢٢	٤٠	٣٨	٣
متوسطة	٣,٣٨	١٤,٧٤	١٤	١٥,٧٩	١٥	١٧,٨٩	١٧	٢٠	١٩	٣١,٥٨	٣٠	٤
كبيرة	٣,٦	٨,٤٢	٨	١٦,٨٤	١٦	١٢,٦٣	١٢	٣٠,٥٣	٢٩	٣١,٥٨	٣٠	٥
كبيرة	٣,٥٢	١٢,٦٣	١٢	١٦,٨٤	١٦	١١,٥٨	١١	٢٤,٢١	٢٣	٣٤,٧٤	٣٣	٦
متوسطة	٣,١١	١٧,٨٩	١٧	٢١,٠٥	٢٠	١٥,٧٩	١٥	٢٣,١٦	٢٢	٢٢,١١	٢١	٧
كبيرة	٣,٨٨	٦,٣٢	٦	١٢,٦٣	١٢	٩,٤٧	٩	٢٩,٤٧	٢٨	٤٢,١١	٤٠	٨
كبيرة	٣,٦٤	٩,٤٧	٩	١٢,٦٣	١٢	١٥,٧٩	١٥	٢٨,٤٢	٢٧	٣٣,٦٨	٣٢	٩
كبيرة	٣,٧٣	١١,٥٨	١١	٩,٤٧	٩	١٢,٦٣	١٢	٢٧,٣٧	٢٦	٣٨,٩٥	٣٧	١٠
كبيرة	٣,٧٢	١٢,٦٣	١٢	٩,٤٧	٩	١٢,٦٣	١٢	٢٤,٢١	٢٣	٤١,٠٥	٣٩	١١
كبيرة	٣,٦٨	١٠,٥٣	١٠	١١,٥٨	١١	١٦,٨٤	١٦	٢١,٠٥	٢٠	٤٠	٣٨	١٢
متوسطة	٣,٣٨	١٤,٧٤	١٤	١٥,٧٩	١٥	١٧,٨٩	١٧	٢٠	١٩	٣١,٥٨	٣٠	١٣
كبيرة	٣,٦	٨,٤٢	٨	١٦,٨٤	١٦	١٢,٦٣	١٢	٣٠,٥٣	٢٩	٣١,٥٨	٣٠	١٤
كبيرة	٣,٥٢	١٢,٦٣	١٢	١٦,٨٤	١٦	١١,٥٨	١١	٢٤,٢١	٢٣	٣٤,٧٤	٣٣	١٥
كبيرة	٤,١٦	٥,٢٦	٥	٨,٤٢	٨	٩,٤٧	٩	١٨,٩٥	١٨	٥٧,٨٩	٥٥	١٦
كبيرة	٣,٥٧										المجال ككل	

يوضح الجدول السابق أن جميع متوسطات بنود الاحتياجات التدريبية في مجال تنفيذ العروض العملية، تراوحت ما بين (٣,١١ و ٤,١٦) أي أن درجة الاحتياج كبيرة، وأن أكثرها إلحاحاً تمثل في البنود رقم (٣, ٥, ٦, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٤, ١٥, ١٦) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٧)، مما يعني أن هناك احتياجاً بدرجة كبيرة لدى المعلمات على التدريب في مجال تنفيذ العروض العملية.

– النتائج المتعلقة بالاحتياج التدريبي في مجال تنفيذ العروض العملية:

بينت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي للمهارات المرتبطة بتنفيذ العروض العملية على المستوى العام جاءت بدرجة كبيرة، وقد احتل البند رقم (١٦) (تدريب الأطفال على تقديم العرض العملي من خلال الأنشطة) المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج من بين بنود المجال الرابع، أما البند رقم (٨) (تقديم العرض بطريقة تسمح للأطفال اكتشاف الحقائق

بأنفسهم) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج، في حين جاء البند رقم (١١) (منح الأطفال فرصاً لممارسة السلوك المتمثل في العرض العملي) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاحتياج، وقد يعود السبب في ذلك إلى حاجة المعلمات إلى التدريب المناسب حول كيفية تنفيذ العروض العملية بشكل فعال وملئم لاحتياجات الأطفال، كما يمكن أن تكون المعلمة تعاني من ضيق في الوقت والضغط الزمني لتنفيذ ما هو مطلوب في المنهاج، مع وجود نقص في الموارد اللازمة لتخطيط وتنفيذ العروض العملية بشكل صحيح، مما يؤثر على جودتها وفاعليتها، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمة في استخدام العروض العملية في عملية التعليم مما يجعلها تشعر بعدم الثقة في تنفيذها بشكل فعال، بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك نقص في الدعم الإداري والتوجيه من قبل إدارة المدرسة، مما يجعل من الصعب على المعلمات تطبيق العروض العملية بشكل كامل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة أحمد (٢٠١٩) ودراسة علي، وإبراهيم (٢٠١٨) ودراسة علي (٢٠١٣) والتي بينت جميعها أن درجة تطبيق المعلمات لمهارة التنفيذ كانت ضعيفة أي أنهم لا يمتلكون المهارة الكافية لتنفيذ الأنشطة، وأنهم بحاجة إلى تدريب أكثر على هذه المهارات. في حين أنها تختلف مع دراسة الشيخ (٢٠٢٢) والتي بينت أن درجة تطبيق المعلمات لمهارة التنفيذ كانت كبيرة، أي أنهم يمتلكون المهارة الكافية في عملية التنفيذ للأنشطة في الروضة.

خامساً- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال تقويم العروض العملية

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية للاحتياجات

التدريبية المتعلقة في المجال الخامس

الترتيب	المتوسط الموزون			درجة الاحتياج								رقم الاحتياج		
				ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			كبيرة جداً	
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
كبيرة	٣,٨	٧,٣٧	٧	١٠,٥٣	١٠	١٥,٧٩	١٥	٢٧,٣٧	٢٦	٣٨,٩٥	٣٧	١		
كبيرة	٣,٤٥	٩,٤٧	٩	٢٥,٢٦	٢٤	١٣,٦٨	١٣	١٣,٦٨	١٣	٣٧,٨٩	٣٦	٢		

كبيرة	٣,٥٢	١٢,٦٣	١ ٢	٢١,٠٥	٢٠	١٢,٦٣	١٢	٩,٤٧	٩	٤٤,٢١	٤٢	٣
كبيرة	٣,٦٦	١٠,٥٣	١ ٠	١٠,٥٣	١٠	١٥,٧٩	١٥	٢٨,٤٢	٢٧	٣٤,٧٤	٣٣	٤
كبيرة	٣,٦١	٧,٣٧	٧	٢١,٠٥	٢٠	١٦,٨٤	١٦	١٢,٦٣	١٢	٤٢,١١	٤٠	٥
كبيرة	٣,٦	١٠,٥٣	١ ٠	٢٢,١١	٢١	١٠,٥٣	١٠	١٠,٥٣	١٠	٤٦,٣٢	٤٤	٦
كبيرة	٣,٥٥	٨,٤٢	٨	٢٠	١٩	٢١,٠٥	٢٠	٩,٤٧	٩	٤١,٠٥	٣٩	٧
كبيرة	٣,٤٩	١٠,٥٣	١ ٠	٢١,٠٥	٢٠	١٦,٨٤	١٦	١١,٥٨	١١	٤٠	٣٨	٨
كبير	٣,٧٣	٩,٤٧	٩	١١,٥٨	١١	١٥,٧٩	١٥	٢٣,١٦	٢٢	٤٠	٣٨	٩
كبير	٣,٦٤	٩,٤٧	٩	١٢,٦٣	١٢	١٥,٧٩	١٥	٢٨,٤٢	٢٧	٣٣,٦٨	٣٢	١٠
مت وس ط	٣,٧٣	١١,٥٨	١ ١	٩,٤٧	٩	١٢,٦٣	١٢	٢٧,٣٧	٢٦	٣٨,٩٥	٣٧	١١
كبيرة جدا	٤,٢١	٥,٢٦	٥	٥,٢٦	٥	٨,٤٢	٨	٢٥,٢٦	٢٤	٥٥,٧٩	٥٣	١٢
كبيرة	٣,٦٧										المجال ككل	

يوضح الجدول السابق أن جميع متوسطات بنود الاحتياجات التدريبية في مجال تقويم العروض العملية، تراوحت ما بين (٣,٤٥ و ٤,٢١) أي أن درجة الاحتياج كبيرة، وأن أكثرها إلحاحاً تمثل في البنود رقم (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١٢) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٧)، مما يعني أن هناك احتياجاً بدرجة كبيرة لدى المعلمات على التدريب في مجال تقويم العروض العملية.

– النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال تقويم العروض العملية:

بينت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي للمهارات المرتبطة بتقويم العروض العملية على المستوى العام جاءت بدرجة كبيرة، وقد احتل البند رقم (١٢) (استخدام معايير واضحة

لتقييم فعالية العرض) المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج من بين بنود المجال استخدام متصفح الانترنت، أما البند رقم (١١) (تعرف خطوات تصميم الاختبار العملي) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج في حين جاء البند رقم (٤) (تعرف شروط صلاحية الاختبار العملي) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاحتياج، وقد يعود السبب في ذلك إلى حاجة المعلمة إلى الفهم العميق لأهداف التعلم والمعايير التي يجب تحقيقها من خلال العروض العملية، فالضعف في ذلك قد يؤدي إلى عدم قدرة المعلمة على تقييم فعال لأداء الأطفال، وهذا يعني بالضرورة افتقار المعلمة للخبرة في طريقة تقييم العروض العملية وتحديد مستوى تحقيق الأطفال لأهداف التعلم من خلالها، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود أدوات تقويم مناسبة أو نقص في الأدوات والموارد المتاحة للمعلمات لتقييم أداء الأطفال في العروض العملية بشكل فعال، فمعظم المعلمات يعتمدن على أساليب تقليدية في عملية التقويم مما يدفعهن إلى الاعتقاد بأن عملية التقويم تمت بشكل فعال وصحيح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة أحمد (٢٠١٩) ودراسة علي وإبراهيم (٢٠١٨) ودراسة علي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن مهارة التقويم عند المعلمات كانت ضعيفة، وتحتاج إلى تدريب أكثر، في حين أنها تختلف مع دراسة الشيخ (٢٠٢٢) ودراسة الخزعلي ومومني (٢٠١٠) والتي بينت أن درجة تطبيق المعلمات لمهارة التقويم كانت كبيرة، أي أنهن يمتلكن المهارة اللازمة لأداء عملية التقويم ولسن بحاجة للتدريب عليها. ومن هنا لا بد من حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتشخيصها في ضوء النتائج ذات العلاقة والتي تسهم في تطوير النظام التعليمي، وتدريب المعلمات على توظيف العروض العملية في التعليم؛ لأن نجاح عملية التعليم يتوقف بشكل أساسي على المعلم المعدّ إعداداً جيداً.

سادساً - ملخص نتائج مهارات استخدام العروض العملية على الاستبانة ككل:

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية للاحتياجات

التدريبية في محاور الاستبانة ككل

الرقم	المحور	المتوسط الموزون	التقدير	الترتيب
-------	--------	--------------------	---------	---------

١	مهارة التخطيط للعروض العملية	٢,٣٢	منخفضة	٣
٢	مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال	٢,٦٢	متوسطة	٢
٣	مهارة تنويع المثيرات أثناء العرض العملي	٣,٥١	كبيرة	١
٤	مهارة تنفيذ العروض العملية	٣,٥٧	كبيرة	١
٥	مهارة تقويم العروض العملية	٣,٦٧	كبيرة	١
	الاستبانة ككل	٣,١٣	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق أن تقدير احتياجات المعلمات للمهارات على الاستبانة ككل كانت بدرجة كبيرة، حيث جاء كل من المحور الثالث والرابع والخامس (مهارة تنويع المثيرات أثناء العرض العملي، مهارة تنفيذ العروض العملية، مهارة تقويم العروض العملية) في المرتبة الأولى بدرجة احتياج كبيرة، في حين جاء المحور الثاني (مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال) في المرتبة الثانية، وبدرجة احتياج متوسطة، بينما جاء المحور الأول (مهارة التخطيط للعروض العملية) في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة من حيث الاحتياج.

- كشفت نتائج البحث أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمهارات استخدام العروض العملية جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور البحث، الأمر الذي يدعم أهمية هذا البحث في الكشف عن ما تحتاجه المعلمة من تدريب لتتمكن من امتلاك هذه المهارات.

١٣ - مقترحات البحث : في ضوء نتائج البحث تعرض الباحثة المقترحات الآتية:

- عقد دورات تدريبية تخصصية أثناء الخدمة لمعلمات الرياض لتدريبهن على الاحتياجات التدريبية التي خلص إليها البحث الحالي لأداء مهامهن في تحقيق أهداف العملية التربوية بالصورة المناسبة.

- توفير ورش عمل متخصصة لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية استخدام العروض العملية وكيفية تطبيقها مع الأطفال، كيفية استخدام أساليب تفاعلية مع الأطفال لتطبيق ما تعلموه بشكل فعلي.
- تدريب المعلمات على توظيف مهارات استخدام العروض العملية في المواقف التعليمية المختلفة مع الأطفال.
- إجراء دراسة ميدانية أخرى تتناول اتجاهات المعلمات نحو تطبيق استراتيجية العروض العملية وعلاقة ذلك بالدافعية..
- إجراء المزيد من البحوث التربوية في مجال استخدام مهارات العروض العملية في التعليم.
- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة احتياجات المعلمين التدريبية في ضوء مهارات استخدام العروض العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المراجع العربية:

- إبراهيم، مرفت السيد خطيري. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية للأخصائيات الاجتماعيات في مجال رياض الأطفال. مجلة الخدمة الاجتماعية. مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. (٥٣). ٧٩-١٣٤.
- أبو سريع، محمود. (٢٠٠٨). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- أحمد، أميرة خيرى علي. (٢٠١٧). التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية القائمة على الدراسة وإمكانية الإفادة منها بمؤسسات رياض الأطفال في مصر. مجلة دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس -كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي. (٣٥). ٩٨-١٦١.
- أحمد، نور الهدى. (٢٠١٩). احتياجات التدريب لمعلمات رياض الأطفال في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. مجلة جامعة عين شمس للبحوث التربوية والنفسية، ٣٤(٣)، ٢٤-.

- الحازمي، محمد (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، م(١٥)، ع(١)، ٨٩-١٠٢.
- حسن، منير. (٢٠٠٥). برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية - غزة.
- الحلامه، تسنيم. (٢٠٢٢). أثر التدريس باستخدام العروض العملية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم عند طلبة الصف السابع الأساسي، المجلة التربوية /الأردنية، م(٧) ع(ملحق). ٢٤-٤٢.
- خزعلي، قاسم، ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق مجلد ٢٦(٣). دمشق، ٥٩١-٥٥٣.
- الداود، هيا. (٢٠١٨). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم الإنسانية. ١ (٢٦). ٢٢٧-٢٥٧. DOI:10.4197 / Art.26-1.10
- دليل المعلمة لخبرات رياض الأطفال. (٢٠١٣). الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية.
- زهران، حامد. (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي. ط.٤. القاهرة. عالم الكتاب.
- الزومان، منيرة. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع(١٢٠)، ١٢٢١-١٢٤٥.
- السعيد، محمد والفقير، محمد. (٢٠١٥). تقييم الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في ضوء متطلبات معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. مجلة كلية التربية، م(٣١). ع(٤). ٣٠١-٣٣٥.
- شعبان، زكريا. (٢٠١٣). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م(٢). ع(٢١). ٣١٥-٣٤٥.

- الشيخ، إلهام. (٢٠٢٢). درجة تطبيق معلمات الروضة لمهارات (التخطيط والتنفيذ والتقييم) لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة. مجلة جامعة حماة، (٥) ٨. ١٣٠-١٥٢.
- صبري، شيرين. (٢٠٢٢). كفايات الأداء لدى معلمات رياض الأطفال وانعكاساتها على ممارساتهم التربوية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ع(١١٨). ٧٣١-٧٥٤.
- عبد الرحيم، نجاح و الحمادي، سارة. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات، مجلة بحوث ودراسات تربوية، العدد (٦).
- العتيبي، زاهر بن عوض. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة الطائف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- علي، أسماء وإبراهيم، إيمان. (٢٠١٨). تقييم كفاءة معلمات رياض الأطفال في استخدام العروض التقديمية الإلكترونية. مجلة جامعة حلوان للعلوم التربوية، ٢٤ (٢)، ٢٣٥-٢٥٢.
- علي، ناهد. (٢٠١٣). دراسة تقييمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الطفولة والتربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣٦) ٤، مصر، ٢١٣ - ٢٦٤.
- الفراء، غنى فارس. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات التواصل، مجلة جامعة البعث، م(٤٢). ع(٢٤)، ٦٧-١٠٠.
- اللوزي، فاتن. (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- هوارى، أميرة. (٢٠١٨). برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مجلة الطفولة، ع(٢٨)، ٦٢٧-٦٦٨.
- الهويدي، زيد. (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية. العين: دار الكتاب الجامعي.

- يونس، كمال. (٢٠٠٦). تحديد الاحتياجات التدريبية، المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية- رؤية مستقبلية. عمان.

المراجع الأجنبية

- Jones, M. (2012). The impact of presentations on student engagement in early childhood education. *Journal of Early Childhood Education and Development*, 32(4), 385-396
- Smith, M. (2010). The effectiveness of presentations in teaching early literacy skills. *Early Childhood Research Quarterly*, 25(1), 74-83
- Thahir, A .,Mawarni ,A., & Paiupi ,R. (2019). The effectiveness of demonstration methods assisting multiplication board tools for understanding mathematical concept in Bandar Lampung. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*,7(2),353-362.

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

الرقم	الاسم	المرتبة العلمية
١	محمد موسى	أستاذ في قسم تربية الطفل في كلية التربية - جامعة البعث
٢	سلوى مرتضى	أستاذ في قسم تربية الطفل في كلية التربية - جامعة دمشق
٣	محمد اسماعيل	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - جامعة البعث
٤	غنى الفرا	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية - جامعة حماه

**الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية
(دراسة ميدانية في مدينة حمص)**

٥	فاطمة عليان	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - جامعة دمشق فرع درعا
٦	دارين سوداح	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - جامعة حماه
٧	خولة علي	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية - جامعة البعث

ملحق (٢) الصورة النهائية لاستبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال

المجال الرئيسي	م	البنود الفرعية للاحتياجات التدريبية	حاجة المعلمة للتدريب على المهارات				
			ضعيفة	متوسطة	متقدمة	متقدمة	ضعيفة
			١	٢	٣	٤	٥
مهارة التخطيط للعروض العملية	١	تحديد مفهوم العرض العملي					
	٢	تعرف خطوات التخطيط لأنشطة العروض العملية					
	٣	تحديد أهداف العرض العملي بشكل واضح.					
	٤	تحديد عناصر مخطط العرض العملي.					
	٥	تعرف المبادئ الأساسية في عملية التخطيط للعرض العملي					
	٦	اختيار المحتوى المناسب لأهداف العرض وعمر الأطفال ومستوياتهم					
	٧	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تخطيط العرض.					
	٨	تصميم العرض بشكل جذاب باستخدام الألوان والصور والرسومات					
	٩	استخدام تقنيات حديثة في تصميم العروض					

					١٠	تجهيز المواد والأدوات التي ستستخدم في العرض العملي.	
					١١	تحديد شروط البيئة الفيزيائية لمكان العرض العملي	
					١٢	تهيئة البيئة الفيزيائية لمكان العرض العملي.	
					١٣	تجريب وسائل العروض والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.	
					١٤	تحديد المدة الزمنية المتوقعة للعرض العملي.	
					الدرجة المستحقة:		
حاجة المعلمة للتدرب على المهارات					البنود الفرعية للاحتياجات التدريبية	م	المجال الرئيسي
ضعيفة	أدنى	ضعيفة	متوسطة	جيدة			
١	٢	٣	٤	٥			
					١٥	تحديد متطلبات مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال	مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال
					١٦	تقديم موضوع العرض العملي بشكل مشوق.	
					١٧	إظهار الحماس أثناء تقديم العرض العملي.	
					١٨	توزيع النظر بين جميع الأطفال أثناء العرض العملي.	
					١٩	التحرك بين الأطفال بهدوء وانتظام لتجنب تشتيت انتباههم.	
					٢٠	تنويع الإشارات الجسدية بشكل مناسب.	
					٢١	تغيير نبرات الصوت والشدة والنوعية.	
					٢٢	استقبال المعلومات من الأطفال بعدة أشكال.	
					٢٣	استخدام تقنيات فعالة لجذب انتباه الأطفال.	

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية
(دراسة ميدانية في مدينة حمص)

					الدرجة المستحقة:		
حاجة المعلمة للتدرب على المهارات					البنود الفرعية للاحتياجات التدريبية	م	المجال الرئيسي
ضعيفة	أدنى	متوسطة	جيدة	أعلى			
١	٢	٣	٤	٥			
					التمييز بين أنواع الوسائل التعليمية.	٢٤	مهارة تنويع المثيرات
					استخدام وسائل تنثير انتباه المتعلمين وتشدهم للعرض.	٢٥	
					اختيار نوع النشاط التفاعلي المناسب (فردى- جماعى-تنافسى)	٢٦	
					توظيف الأنشطة الجماعية التفاعلية.	٢٧	
					توظيف الأنشطة التنافسية.	٢٨	
					تعرف المثيرات الحسية في العرض العملي.	٢٩	
					استخدام مثيرات حسية متنوعة في العرض العملي.	٣٠	
					تبادل التفاعل بين المعلمة والأطفال أثناء العرض العملي.	٣١	
					العمل على إثارة التساؤلات لدى الأطفال من خلال العرض العملي	٣٢	
					الدرجة المستحقة:		
حاجة المعلمة للتدرب على المهارات					البنود الفرعية للاحتياجات التدريبية	م	المجال الرئيسي
ضعيفة	أدنى	متوسطة	جيدة	أعلى			
١	٢	٣	٤	٥			

					٣٣	تقديم العرض بطريقة واضحة وموجزة.
					٣٤	استخدام لغة مناسبة لعمر الأطفال.
					٣٥	استخدام تقنيات العرض المختلفة، مثل النصوص والصور والفيديوهات والصوت
					٣٦	تطبيق خطوات العرض العملي بطريقة صحيحة
					٣٧	تشجيع الأطفال على المشاركة في العرض.
					٣٨	إدارة تفاعل الأطفال مع العرض بشكل فعال.
					٣٩	التوضيح للأطفال أهمية ما سيتعلمونه من خلال نشاط العرض العملي
					٤٠	تقديم العرض بطريقة تسمح للأطفال اكتشاف الحقائق بأنفسهم
					٤١	تشجيع الأطفال على توجيه الاستفسارات في الوقت المناسب من زمن العرض
					٤٢	توفير الفرص الكافية للإجابة على استفسارات الأطفال.
					٤٣	منح الأطفال فرصاً لممارسة السلوك المتمثل في العرض العملي
					٤٤	إعادة العرض العملي إذا تطلب الأمر ذلك.
					٤٥	توجيه الأطفال بشكل مباشر أثناء العرض العملي
					٤٦	تلخيص النقاط الرئيسية في نهاية العرض العملي
					٤٧	إظهار الثقة بالنفس أثناء تقديم العرض العملي
					٤٨	تدريب الأطفال على تقديم العرض العملي من خلال الأنشطة
الدرجة المستحقة:						

مهارة
تنفيذ
العروض
العملية

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات استخدام العروض العملية
(دراسة ميدانية في مدينة حمص)

المجال الرئيسي	م	البنود الفرعية للاحتياجات التدريبية	حاجة المعلمة للتدرب على المهارات				
			جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة
			١	٢	٣	٤	٥
مهارة تقويم العروض العملية	٤٩	تحديد أنواع التقويم في العرض العملي					
	٥٠	تعرف خطوات تصميم الاختبار العملي					
	٥١	التنوع في مستويات الأسئلة في العرض العملي.					
	٥٢	تعرف شروط صلاحية الاختبار العملي.					
	٥٣	إجراء تقويم قبلي قبل البدء بالعرض العملي.					
	٥٤	طرح الأسئلة الشفهية أثناء العرض العملي (بنائي).					
	٥٥	استخدام الاختبارات العملية في نهاية العرض العملي (نهائي).					
	٥٦	مراعاة مدة التقويم مع العرض العملي.					
	٥٧	مشاركة الأطفال في تقويم العرض العملي					
	٥٨	توظيف الواجبات المنزلية في تدعيم العرض العملي للنشاط المقدم					
	٥٩	تحدد المعلمة نقاط القوة والضعف في العرض.					
	٦٠	استخدام معايير واضحة لتقييم فعالية العرض					
الدرجة المستحقة:							